ان ما عينه ولامه ياو ما عينه ولامه واو من فعل هو وان اشتركا
في عدم اعلال عينهما فهما مختلفان من جهة الادغام في احدهما
وعدمه في الاخر قال وكثر الادغام في باب حيي يعني مضاعف اليا وان
لم يكن واجبا لما سياتي في الادغام للمثلين لما اجتمعا فيه وهما اليا
وقد تكسر الفا يعني في حيي المبني للفاعل على ما هو الظاهر
فيجي حي بكسر الحا اتباعا لليا كما في الرضي والظاهر انه غلط نقله
من المفصل وانما اورد سيبويه في المبني للمفعول حي وحي كقولهم
في الاسم قرن الوي وقرون لي بالضم والكسر بخلاف باب قوي
يعني مضاعف الواو ولا يجوز الادغام فيه لان الاعلال في مثله قبل
الادغام لان قلب الواو يا تغيير في الطرف والادغام الاول في الاخر
في مثله تغيير في الوسط والاول اسبق كما نقل من وايضا قوى نقل الواو
يا احف منه بادغام الواو في الواو والطريق المودي الى الخفه اولى بالسلوك
مما ليس كذلك والمراد تلفظا في مثله اعني مما كان مقتضى
الاعلال متاخرا عن مقتضى الادغام لان ظاهر عبارة المصنف
توهم ان الاعلال مقدم على الادغام مطلقا وليس كذلك بل
المقدم لما مقتضاه متاخر منهما ومن ثم قدم الادغام في اوى
اصلها اوى نه لفقولهم وتاهناه ولان افعل اكثر من فعله
لهجة على قلب الواو يا لانكسار ما قبلها ولو صرح المصنف بذلك
القيد لكان اولى ولذلك اي ولان الاعلال في مثله قبل الادغام
قالوا في مضارعه يحيي ويقوي بقلب اليا في الاول والواو في الثاني
الفا اذ اصلهما يحيي ويقوو واحواوي الالف هو ابقا لك

في الحوه

من الحوه اصله احواو قلبت الواو التي هي لام الفا احواوي
في المضارع تقلب الواو لانكسار ما قبلها يا وارعوا تقلب الواو الفا
اصله ارعوو يرعوي في المضارع تقلب الواو ايضا لانكسار ما قبلها
يا ولم يدغموا في الامثلة المذكورة بان يقولوا الحي ويقتي واحوى
كشهاب تحواو كسهات وارعو يرعو كاشهب يشهب تقديما
للاعلال على الادغام لما تقدم ولما جا مصدر احواوي على وجه
استطرد ذكرها هنا بنبيها عليها والا فمحله غير هذا قوله وتقلب الواو
عينا ولاما او غيرهما يا اذا اجتمعت مع يا الى اخره او في الادغام فقال
وجا يعني في مصدره احويوا كاشهيباب بغير قلب للواو يا مع
اجتماعهما وسبق اليا بالسكون لكون اليا عارضة في المصدر للكسرة
واصلها الالف في احواوي وجا ايضا فيه احويا بالقلب والادغام قال الرضي
ولم يذكر سيبويه الاهذا نظرا الى كون المصدر اصلا للفعل فلا يكون
اليا بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من اليا في المصدر وقال اشهباب
في مصدر اشهاب تحذف كما هو لغة البعض في مثله قال احوو واحتمع فيه الواوان
كاقتتال في مصدر اقتتل اجتمع فيه التاآن ومراد عمر اقتتالا من الغرب
كما مر في باب الاعلال ان شا الله تعالى قال في احوو واحووا والواوان في الوسط
استثقلان كما يستثقلان في الطرف فيقال حوى تحوى او حوى تحوى كقتل
قتل على ما سياتي وجاز الادغام عطف على قالوا يعني ولان الاعلال في مثله
مقدم على الادغام وهو مانع من الادغام جاز الادغام في احيي واستحيي
بمعنى السعة من احيى واستحيا لعدم سبب الاعلال فيه حتى تقدم على
الادغام فيمنعه بخلاف احيى واستحيا في المبني للفاعل فان سبب الاعلال

تكون الاعلال في الطرف وان الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام

Copyright © King Saud University